

الامام الرضا عليه السلام رائد حوار الحضارات



الامام الرضا عليه السلام رائد حوار الحضارات

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

كلمة لسماحة المرجع الديني الشيخ محمد موسى اليعقوبي (دام ظلّه الوارف) مع وفد أهالي ناحية شيخ سعد في محافظة الكوت في 13 ذو القعدة 1437هـ الموافق 2016/8/17 تناول فيها خاطرة غاية في الروعة وشي آخر لم نسمع به من قبل ولم نقرأها في سيرة الامام الرضا (ع) بأنه من اسباب مغادرته الى مقر الخلافة العباسية يومئذ في زمن المأمون كان هنالك صراع حضارات وبلغ الذروة وكانت عاصمة الخلافة مقصداً لكل الثقافات والافكار والعلوم من مختلف الحضارات الحضارة الرمانية الحضارة القبطية

الصينية الفارسية الهنديةالخ

فوجوده في المدينة بعيداً عن هذا المعتبرك سيحرم الامة فضلا عن عدم وجود من يدفع تلك الشبهات ويقود هذا الحوار الحضاري المعمق في عاصمة الخلافة العباسية ..

فالدرس الذي نأخذه من الامام الرضا (ع)

في أنتقاله الى عاصمة الخلافة أن لا نغيب عن ساحات المواجهة وساحات الصراع

علينا ان نسلح انفسنا بالعلم والمعرفة والعقائد والادلة والحجج ونقتحم هذه الساحات .

لانه عندما تولي الامة أمرها غير صاحب الحق الشرعي تنتج نتائج سلبية مثلا تصدي أناس غير مؤهلين

لإمامة الامة فمن المعلوم ان اية رسالة واية ايدلوجية - بتعبير - اليوم لابد ان يكون حاملها مستوعباً

لها بشكل كامل فهماً وتطبيقاً بحيث تكون هذه العقيدة هي الموجهة له في كل سلوكياته وتصرفاته

وافكاره وعلاقاته ومن اولى من الامام بكل ذلك فوجد على نفسه تقع المسؤولية دون غيره والحمد لله الذي

هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .